الثورة
الخميس 2 ذو الحجة 1433 هـ - 18 اكتوبر 2012م العدد (17501)

المناظرة الأخيرة الاثنين المقبل

أوباما يستعيد تفوقه على منافسه رومني

■،، واشنطن/وكالات

تواجه باراك أوباما وميت رومني فجر أمس في مناظرتهما التلفزيونية الثانية التي تميزت عن المناظرة الأولى قبل أسبوعين بمزيد من الحدة في النقاش بين المرشحين للبيت الأبيض وبموقف أكثر هجومية من جانب الرئيس الديموقراطي المنتهية ولايته.

وسعى كل من المرشحين لدفع حججه بقوة بدون أن يتردد في مقاطعة خصمه في بعض الأحيان، واحتدم النقاش حول جميع المواضيع، سواء الميزانية والضرائب أو الطاقة أو الهجرة أو ليبيا وصولاً إلى الموقف حيال الصين.

وأظهر استطلاعان فوريان للرأي صدرت نتائجهما في غضون ساعة من انتهاء المناظرة تقدماً طفيفاً لأوباما، إذ اعتبر (٤٦٪) من مجموعة استطلعتها شبكة "سي إن إن" التلفزيونية أن الرئيس خرج منتصراً من المناظرة مقابل (٣٩٪) اعتبروا أن رومني انتصر.

وفي تحقيق آخر أجرته شبكة "سي بي إس" تفوق أوباما - أيضاً - على رومني بـ (٣٧٪) مقابل (٣٠٪).

وأقبل أوباما على المناظرة مصمماً على الفوز لاستعادة التفوق على خصمه الجمهوري قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات الرئاسية في السادس من نوفمبر، وقد نجح في تسجيل عدة نقاط.

ولعل النقطة المحورية في المناظرة كانت الجدل حول الهجوم الذي تعرضت له القنصلية الأمريكية في بنغازي بليبيا وأسفر عن مقتل أربعة أمريكيين بينهم السفير كريستوفر ستيفنز في ١١ سبتمبر.

واغتنم رومني طرح هذا الموضوع ليحاول تقديم الرئيس على أنه ضعيف في السياسة الخارجية، مؤكداً أن استراتيجية أوباما في الشرق الأوسط "تتداعى تحت أنظارنا".

ونظر أوباما مباشرة إلى رومني لينقض اتهامات الجمهوريين للبيت الأبيض في هذه القضية، مؤكداً : "لا يمكن تحويل الأمن القومي إلى مسائل سياسية".

وقال بصرامة : "إن التلميح إلى أن أياً من أعضاء فريقي، سواء وزيرة الخارجية أو السفيرة لدى الولايات المتحدة، يمكن أن يتعمد التسييس أو التضليل في وقت خسرنا فيه أربعة من مواطنينا، أمر مهين لحضرة الحاكم".

وتابع الرئيس في اللحظة الأكثر حزماً بالتأكيد في أدائه خلال المناظرة : "ليس هذا ما نقوم به، ليس هذا ما أقوم به كرئيس، ولا كقائد أعلى".

وسعى رومني عندها إلى استعادة المبادرة فاتهم الرئيس بأنه تأخر كثيراً قبل أن يصف هجوم بنغازي بأنه "هجوم إرهابي"، لكن أوباما رد وهو يحدق في عيني خصمه مذكراً بأنه وصفه فعلاً بأنه "عمل إرهابي"، داعياً رومني للعودة إلى نص تصريحاته.

وحين نفى رومني الأمر تدخلت الصحفية كاندي كرولي، التي كانت تدير المناظرة، لتؤكد أن الرئيس وصفه فعلاً كذلك غداة حصوله في تصريح أدلى به في حديقة الورود بالبيت الأبيض.

وتجري المناظرة الثالثة والأخيرة المخصصة للسياسة الخارجية يوم الاثنين قبل (١٥) يوماً من انتخابات ستة نوفمبر المقبل.

الإبراهيمي يدعو لهدنة عيدية ودمشق تأمل نجاح جولته الإقليمية

■،، دمشق/وكالات

عبرت سوريا عن أملها في أن تسهم المحادثات التي يجريها المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي في دول الشرق الأوسط في اتاحة الفرصة "لمبادرة بناءة" لإنهاء الحرب الأهلية لكنها كررت تأكيدها على ضرورة احترام طرفي الصراع لأي خطة للسلام.

ودعا الابراهيمي لوقف اطلاق النار في عيد الاضحي الذي يحل في وقت لاحق من الشهر بعد ان اجرى محادثات مع عدد من زعماء دول المنطقة منهم المؤيد والمعارض للرئيس السوري بشار الاسد.

وقالت مصادر دبلوماسية لرويترز إن مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية بشأن الصراع السوري يحاول إقناع الحكومة السورية والمعارضة بقبول هدنة والسماح بنشر مراقبين تابعين للأمم المتحدة في البلاد لمراقبة الالتزام بها.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن جهاد مقدسي المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية قوله: "الجانب السوري بانتظار قدوم الاخضر الابراهيمي الموفد الاممي الى سورية للاستماع منه الى نتائج جولته في الدول التي زارها ومنها الدول التي لها تأثير معلن على الجماعات المسلحة."

وقالت أن مقدسي: "عبر عن الأمل بان يكون الابراهيمي حمل من هذه الدول ما يؤدي إلى نجاح أي مبادرة بناءة."

وأضافت: "أشار مقدسي إلى أن سبق لسوريا أن أبدت التزامها بمبادرات عربية وأممية وكان الجانب الذي أفشلها هو المجموعات المسلحة والدول التي لها تأثير عليها."

وصرح مقدسي بأن أي مبادرة بغض النظر عن نوعها تحتاج لكي تنجح الى التزام الاطراف بها.

واندلع الصراع في سوريا بعد الانتفاضة الشعبية ضد الاسد التي تفجرت قبل ١٩ شهرا وقتل فيها أكثر من ٣٠ ألفا.

ودعا الابراهيمي الزعماء الإيرانيين خلال زيارة لطهران يوم الاحد الى المساعدة في ترتيب وقف لإطلاق النار في سوريا في عيد الأضحى الذي يبدأ يوم ٢٥ من اكتوبر، وزار الابراهيمي كذلك السعودية وتركيا والعراق لمقابلة المسؤولين وحشد دعمهم لجهود وقف الصراع.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة يوم الثلاثاء أن الإبراهيمي يتنقل في بعض عواصم الشرق الأوسط محاولا إقناع القوى الإقليمية المهمة بالخطة التي تماثل خطة حاول المبعوث السابق كوفي عنان تنفيذها وانتهى أمرها بالفشل.

تقرير:
إعدام عشرات الليبيين خلال عملية اعتقال القذافي

■،، طرابلس/وكالات

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان إن هناك أدلة جديدة تظهر ضلوع ميليشيات ليبية في إعدام عشرات المحتجزين لدى مقاتلي المعارضة فيما يبدو بعد مقتل العقيد معمر القذافي العام الماضي.

ويسرد تقرير صدر يوم الأربعاء تفاصيل الساعات الأخيرة في حياة القذافي يوم ٢٠ أكتوبر تشرين الأول ٢٠١١م وقالت هيومن رايتس ووتش إنها جمعت أدلة على أن ميليشيات كانت متمركزة في مصراتة اعتقلت أفرادا كانوا في موكب القذافي ونزعت سلاحهم وضربتهم ضربا وحشيا.

وذكرت هيومن رايتس ووتش إن مقاتلي المعارضة قتلوا عشرات منهم في فندق مجاور فيما قالت إنه يمثل أكبر إعدام موثق لمحتجزين على يد قوات مناهضة للقذافي في صراع العام الماضي.

واعتقل القذافي وابنه المعتصم في مسقط رأسه سرت بعد شهرين من سيطرة مقاتلي المعارضة على طرابلس. وقتلا أثناء احتجازهما لدى المقاتلين الموالين للقيادة الجديدة في البلاد وعرضت جثتاهما في مصراتة.

وقال بيتر بوكيرت مدير الطوارئ في هيومن رايتس ووتش في بيان "تشير الأدلة إلى أن ميليشيات المعارضة أعدمت خارج نطاق القضاء ٦٦ على الأقل من أفراد موكب القذافي المعتقلين في سرت."

وأضاف: "يبدو أيضا أنها أخذت المعتصم القذافي الذي كان مصابا إلى مصراتة وقتلته هناك. وتشكك النتائج التي توصلنا إليها في تأكيد السلطات الليبية على أن معمر القذافي قتل خلال تبادل لإطلاق النار وليس بعد اعتقاله."

وتحت ضغط حلفاء غربيين وعد زعماء مقاتلي المعارضة السابقين بإجراء تحقيق في كيفية مقتل القذافي وابنه. لكن جماعات لحقوق الإنسان مثل هيومن رايتس ووتش: تقول إنه لم تظهر نتائج تقريبا منذ ذلك الحين.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن التقرير الذي حمل عنوان "موت دكتاتور .. انتقام دموي في سرت" جمع أدلة مثل لقطات على هواتف محمولة صورها مقاتلو المعارضة ومقابلات مع ضباط في صفوف المعارضة وأفراد من موكب القذافي مازالوا على قيد الحياة.

وذكرت أن لقطة صورها أفراد ميليشيات تظهر مجموعة كبيرة من المعتقلين من موكب القذافي وهم يتعرضون للسباب وإساءة المعاملة. كما استعانت المنظمة بصور من مشرحة مستشفى لمعرفة أن ١٧ على الأقل من المحتجزين الذين شوهدوا في اللقطات المصورة بالهاتف قتلوا في وقت لاحق في فندق المهاري القريب في سرت.

وأضافت المنظمة إن فريقا منها زار الموقع الذي شارك فيه أفراد موكب القذافي في معركة أخيرة مع مقاتلي المعارضة يوم ٢٠ أكتوبر ووجدوا أكثر من مئة جثة لقي أغلب أصحابها حتفهم خلال اشتباكات.

وبعد يومين وجد الفريق ما لا يقل عن ٥٣ جثة متحللة في الفندق وبعضها لأشخاص كانت أيديهم مقيدة وراء ظهورهم. وكان أقارب بعض القتلى قد أخذوا جثث ذويهم قبل ذلك.

وقال بوكيرت "في حالة تلو الأخرى من الحالات التي حققنا فيها وجدنا أن مقاتلي المعارضة صوروا المحتجزين لديهم بالفيديو قبل العثور عليهم مقتولين بعد ساعات."

وتابع "أقوى دليل لدينا على تلك الإعدامات مصدره لقطات صورتها قوات المعارضة والأدلة المادية في فندق المهاري حيث عثر على الجثث الست والستين.

السعودية تسجن عناصر خلية من القاعدة

■،، الرياض/ (أ ف ب)

أصدرت محكمة سعودية متخصصة بالنظر في قضايا الإرهاب احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاثة أعوام و٢٥ عاما بحق ١٦ متهما، إثر إدانتهم باستهداف منشآت نفطية وبعمليات اغتيال، بحسب مصدر رسمي.

وهؤلاء متهمون بتنفيذ عمليات ارهابية داخل المملكة استهدفت منابع النفط في بقيق، واغتيال شخصيات لزعزعة الأمن، واقامة معسكرات تدريبية لصالح تنظيم القاعدة بالداخل.

وحضر جلسة النطق بالحكم محامي ١١ متهما، واقارب بعضهم وممثلي وسائل الإعلام المحلية.

وحكمت المحكمة بالسجن ٢٥ سنة على اثنين من المتهمين في حين نال ثالث ١٥ سنة كما نال آخران ١٢ سنة.

وبدأت المحكمة الجزائية مطلع صيف ٢٠١١م محاكمة ٨٥ متهما في قضية تفجير ثلاثة مجمعات سكنية في أحياء غرناطة واشبيلية وفينيل في الرياض في مايو ٢٠٠٣م أدت إلى مقتل ٣٥ شخصا بينهم تسعة أمريكيين، واصابة عشرات بينهم أطفال ونساء.

وهؤلاء متهمون بالتخطيط لتفجير "قاعدتين لسلاح الجو ومجمعات سكن وشركة أرامكو".

وتحاكم أيضا "أهم" خلية متهمة بالإعداد لعمليات "إرهابية" في قطر والكويت، وعدد أفرادها ٤١ شخصا بينهم ٣٨ سعوديا بالإضافة إلى قطري وأفغاني ويمني ألقي القبض عليهم قبل خمسة أعوام.

كما يحاكم ٨٦ شخصا، هم ٨٤ سعوديا وأردني وصومالي، متهمون بالتورط في قضايا عدة أبرزها هجمات استهدفت منشآت نفطية في شرق المملكة العام ٢٠٠٤م.

كما كشف الإدعاء العام خلال محاكمة مجموعة أخرى التحضير لهجمات انتحارية كانت تستهدف أحد المطارات في شمال شرق المملكة وقتل عدد من الرعايا الغربيين.

وهناك أيضا محاكمة ٦٧ شخصا، هم ٦٦ سعوديا وأردني، بتهم الانضمام إلى خلية "ارهابية" بزعامة فهد الجوير "للقيام بعمليات ارهابية "..." ومساعدته في استهداف مصفاة ابقيق "..." وعدم الابلاغ عن قادة التنظيم رغم علمهم بمخططاتهم الارهابية".

وكانت المحكمة بدأت الربيع الماضي محاكمة ١٨ شخصا بينهم نيجيري، بالإضافة إلى محاكمة خلية تضم ٥٥ اخرين نفذت الاعتداء على القنصلية الأمريكية في جدة عام ٢٠٠٤م.

يذكر أن السلطات القضائية باشرت العام الماضي محاكمة خلايا عدة تضم آلاف المتهمين بالانتماء إلى القاعدة.

بقايا

رئيس الجمهورية يقلد

وأعرب عن تهانيه الحارة للأخ الرئيس لكل النجاحات التي تتحقق على أرض الواقع في اليمن من أجل الخروج من الأزمة والظروف الصعبة، مشيراً إلى أن زيارة الأخ الرئيس الخارجية التي شملت الولايات المتحدة وعدداً من العواصم الأوروبية كانت ناجحة ومثمرة بكل المعايير.

وقال : «إنها قد عكست ما يناله اليمن من دعم في إطار الخروج به إلى بر الأمان والوئام والسلام والتطور والازدهار».

حضر اللقاء أمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع.

باسندوة: اليمن

مبيناً أن الشركة ستباشر تنفيذ المشروع المقرر إقامته على ثلاثة مراحل تمتد لعشر سنوات فور تسلم الموقع واستكمال إجراءات تسجيله.

وقدم وفد المجموعة للأخ رئيس الوزراء نبذة عن عمل مجموعة جسور الخير والمشاريع التي نفذتها في السعودية ودول عربية أخرى، مشيرين إلى أن المجموعة لديها - أيضاً - خطط لمشاريع أخرى تعتزم تنفيذها في اليمن خلال الفترة القادمة.

وقد رحب الأخ رئيس الوزراء بمثل هذه المشاريع الاستثمارية التي تمتلك مقومات النجاح انطلاقاً من حاجة اليمن لها وتوافر الفرص المواتية لتحقيق الأهداف المتوخاة منها اقتصادياً واستثمارياً، مؤكداً أن هذا المشروع وغيره من المشاريع الاستثمارية الجادة ستحظى بكل الدعم والتسهيلات اللازمة لإنجاحها.

وحث الأخ باسندوة المجموعة على التسريع ببدء عملية تنفيذ المشروع، وأن الحكومة ستعمل على تذليل أية صعوبات أمام نشاطها وتقديم كل ما يلزم من تسهيلات، مشيراً إلى أن اليمن مفتوحة أمام جميع الاستثمارات الجادة للاستفادة من الفرص الواعدة التي تمتلكها في قطاعات مختلفة.

وقال : «كلما تعززت الاستثمارات فهذا بالتأكيد يؤدي إلى تعزيز الأمن والاستقرار والعكس، ولا شك أن حركة الاستثمار النشطة في اليمن من شأنها إحداث الاستقرار وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين».

حضر اللقاء رئيس الهيئة العامة للاستثمار الدكتور يحيى صالح محسن ووكيل الهيئة أنيس باحارثة، ومساعد مدير مكتب رئيس الوزراء السكرتير الخاص علي النعيمي.

الفرق الهندسية

دعوته الجهات الأمنية إلى تحمل مسئولياتها في ضبط الجناة ومعاقبة مرتكبي هذه الأعمال الإجرامية يشار إلى أن خطوط نقل الدائرة الأولى والثانية مارب صنعاء كانت قد تعرضت لاعتداء تخريبي متزامن على خطوط الدائرتين الأولى والثانية مطلع الشهر الحالي في آل شبوان عند البرجين ٣٧٩-٣٨٠ وأدت إلى خروج محطة مارب الغازية لمدة خمسة أيام حيث واجهت الفرق المنع من الدخول لموقع الأضرار لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة.

الجدير بالذكر أن محطة مارب الغازية تعمل حاليا على خطوط الدائرة الأولى بكامل طاقتها التوليدية ويشكل جاهزية الدائرتين الأولى والثانية للخدمة عاملا مهما أدى إلى وجود نوع من الاستقرار لمحطة مارب الغازية حيث أن أي اعتداء على خطوط أي من الدائرتين يجعل المحطة تعمل في خطوط الدائرة الثانية.

نيابة أموال

وقال مصدر قضائي بنيابة استئناف الاموال العامة بمحافظة الحديدة في تصريح لـ«الثورة»: إن عملية التحقيق مع مدير مكتب اراضي وعقارات الدولة جاءت بناء على توجيهات النائب العام الدكتور / علي الأعوش بعد وأن وصلته عدة بلاغات من المواطنين بمدير مكتب اراضي الدولة بالحديدة تتهمه بالاستيلاء والسطو على اراضيهم .

واشار المصدر إلى أن نيابة الاموال العامة ستتخذ كافة الاجراءات القانونية بما يكفل حماية المال العام والحفاظ عليه .. منوها بأن النيابة على استعداد لاستقبال أي دعاوى او شكاوى من المواطنين ضد من يتلاعب بالمال العام أو المشاركة في ذلك وخصوصا اراضي الدولة التي تتعرض للنهب المتواصل والمنظم وخاصة اراضي حرم المطار وما جاورها نتيجة موقعها الاستثماري .. لافتا الى أن نيابة الاموال العامة هي جه قضائية محايدة وجزء لا يتجزأ من القضاء هدفها تحقيق العدالة وحماية المال العام .

اليوم.. انتخاب

وفي مجموعة أوروبا الغربية ومجموعات دول أخرى، يبدو أن استراليا وفنلندا أوفر حظا من لوكسمبورغ، لا سيما وان استراليا قامت بحملة دعاية نشطة.

ولم يسبق أن تولت لوكسمبورغ، العضو المؤسس في الاتحاد الأوروبي، مقعدا في مجلس الأمن - ولا بوتان ولا كمبودي، بينما سبق وان تولت استراليا مقعدا اربع مرات وفنلندا مرتين.

وللحصول على عضوية المجلس يتعين جمع ١٢٩ صوتا، أي ثلثي الدول الاعضاء الـ١٩٣ في الجمعية العامة لكن لا يمكن استبعاد أي مفاجاة كما حصل مع كندا التي تفوقت عليها المانيا والبرتغال في ٢٠١٠م.

وتبدا الدول الخمس المنتخبة في الأول من يناير ٢٠١٣م، ولاية تدوم سنتين لتحل محل جنوب افريقيا والمانيا وكولومبيا والهند والبرتغال.

والدول الخمس الأخرى غير دائمة العضوية هي اذربيجان وغواتيمالا والمغرب وباكستان وتوغو، وتنتهي ولايتها مع نهاية ٢٠١٣م.

الدول الخمس الدائمة العضوية التي تتمتع بحق النقض هي الولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة.

حادثة اغتصاب

ويتركز الوجود العسكري الأمريكي في اليابان في جزيرة أوكيناوا.

واشتد الخلاف بشأن القواعد الأمريكية في أوكيناوا بعد اغتصاب فتاة يابانية عام١٩٩٥م. وأثارت القضية احتجاجات واسعة بين سكان أوكيناوا الذين استاءوا طويلا من الوجود الأمريكي بسبب الجريمة والضوضاء والحوادث القاتلة.

وتابع: الياباني ساتوشي موريموتو لحاكم أوكيناوا هيروكازو ناكايما «أشعر بغضب شديد وسخط.» ووصف حاكم أوكيناوا الحادث بأنه «جنون».

وقال وزير الدفاع «سأضغط على الولايات المتحدة لتتخذ إجراءات لتطبيق انضباط أشد».

السفير الأمريكي لدى اليابان جون رووس في بيان إن حكومته تشعر بقلق بالغ من جراء الحادث وأنها ملتزمة بالتعاون الكامل مع السلطات اليابانية في التحقيق الذي تجريه.

وصرح رووس: أنا أيضا على اتصال وثيق مع قائد القوات الأمريكية في اليابان. ستستمر هذه المزاعم نظرا لخطورتها في الاستحواذ على اهتمامي الشخصي الكامل».